



# دولي

إقبس

## بحثاً أوضاع المنطقة والشراكة الدفاعية الاستراتيجية

# خادم الحرمين قلد كامبيرون وشاح الملك عبدالعزيز

جدة - وكالات - استقبل العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز امس، رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامبيرون، الذي وصل إلى جدة، ثاني محطة في جولته الخليجية. وجرى بحث مجمل الأحداث والمستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والوضع في سوريا. كما جرى خلال الاجتماع بحث آفاق التعاون بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها في المجالات جميعها، لا سيما في إطار تعزيز التعاون الدفاعي

الاستراتيجي واقامة شراكة دفاعية طويلة الامد. وقلد خادم الحرمين الشريفين كامبيرون وشاح الملك عبدالعزيز من الدرجة الاولى، الذي يمنح لأصحاب السمو والدولة اولياء عهد ورؤساء وزراء الدول الشقيقة والصديقة. وقد اعرب الاخير عن شكره وتقديره للملك على هذا التكريم. والتقى كامبيرون خلال الزيارة كبار المسؤولين السعوديين، ثم توجه الى «جامعة عفت» للفتيات في

جدة، حيث أجرى نقاشا مع الطالبات.

### شراكة دفاعية مع الإمارات

وكان رئيس الوزراء البريطاني النقي صباح امس في ابوظبي، رئيس الإمارات الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، كما التقى مسؤولي الصناديق السيادية التابعة لإمارة ابوظبي، وهي من اكبر الصناديق السيادية في العالم. واتفق كامبيرون مع القيادة الاماراتية على اقامة شراكة استراتيجية في الصناعة

الدفاعية، خاصة في ما يتعلق بمقاتلات يوروفايتر تايفون. واكد بيان مشترك صادر عن الدولتين ان الطرفين اتفقا على «اقامة شراكة صناعية دفاعية، تقوم على التعاون الوثيق بشأن مقاتلات يوروفايتر تايفون وعدد من الصناعات التكنولوجية الجديدة». ولم يحدد البيان شكل هذا التعاون الصناعي، الا انه باتي في وقت اكدت فيه ابوظبي اهتمامها بشراء 60 مقاتلة يوروفايتر تايفون لاستبدال مقاتلات ميراج الفرنسية المتقادمة التي تملكها.

### أميركا تقر بيع أنظمة دفاع صاروخية للإمارات وقطر

واشنطن - رويترز - اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان قطر والإمارات طلبتا شراء أنظمة دفاع صاروخية من لوكهيد مارتن بقيمة 7.6 مليارات دولار للتصدي لتهديدات محتمة وتقليل اعتمادها على القوات الاميركية. وابلغت وكالة التعاون الامني الدفاعي التي تشرف على مبيعات الاسلحة الاميركية لدول اجنبية اعضاء الكونغرس يوم الجمعة باقرارها المبيعات المحتملة التي تاتي على خلفية تفاهم التوترات مع إيران. ونشر الإشعار على موقع الوكالة في ساعة متأخرة من مساء الإثنين. وأمام المشرعين 30 يوماً لوقف الصفقات المحتملة، ولكن مثل هذا الامر نادر الحدوث بما ان الاتفاقيات تخضع لفحص دقيق مع المشرعين قبل نشر الإشعار. وبيع الاسلحة لقطر والإمارات جزء من جهود الولايات المتحدة لتعزيز التعاون مع دول الخليج بشأن أنظمة الدفاع الصاروخي وتكثيف الضغط على إيران بشأن برنامجها النووي.

المعتدون على «ممر»

### تركيا تبدأ محاكمة غيابية للضباط الإسرائيليين

استطنبول - ف ب - بدأت امس امام محكمة في استنبول محاكمة غيابية لاربعة من القادة السابقين في الجيش الاسرائيلي متهمين بالتورط في الهجوم الدامي على سفينة مساعلة انسانية الى غزة في 2010، في ما اعتبرته اسرائيل «محكمة صورية». وتجمع مئات المتظاهرين امام المحكمة ملوحين باعلام فلسطينية وهتفوا «اللعنة على اسرائيل». كما اطلق فوق المحكمة بالون عملاق كتب عليه «محاكمة اسرائيل». ومن المقرر ان تدلي الكولونيل الاميركية المتقاعدة ان رايت التي كانت على متن سفينة اخرى من الاسطول بشهادتها امام المحكمة. وطلب الادعاء العام بانزال عقوبة السجن المؤبد بحق رئيس هيئة اركان جيش الاحتلال السابق غايي اشكينازي والقائدتين السابقين لسلاح البحرية والطيران اليعازر الفرد ماروم واقيشاي ليغي والرئيس السابق لاجهزة الاستخبارات عاموس يادلين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية يغال بالمور «انها محاكمة صورية ولا علاقة لها بالقانون والقضاء»، مضيفاً ان المتهمين لم يبلغوا بطبيعة الاتهامات ضدهم. واضاف «لم يمنحوا ولو حتى فرصة رمزية لتعيين ممثلين قانونيين لهم».

إصابة 3 جنود إسرائيليين على حدود غزة

### ليبرمان يهدد بتفكيك السلطة وابدال عباس!

القدس - أحمد عبد الفتاح

يزداد القلق الإسرائيلي يوماً بعد يوم من احتمال حصول فلسطين خلال الاسابيع المقبلة على عضوية الامم المتحدة بصفة مراقب، وظهر القلق بارزاً امس باحتمال اقرار حكومة بنيامين نتانياهو عقوبات على السلطة الفلسطينية، في حين هدد وزير الخارجية افيدور ليبرمان بحل السلطة نهائياً، في حال الاصرار على توجيهه. وذكرت مصادر اسرائيلية ان ليبرمان طالب «الرباعية الدولية» بتحديد موعد لإجراء الانتخابات العامة في مناطق السلطة بهدف استبدال عباس والمجدي بقيادة جديدة. في سياق متصل، قالت صحيفة معاريف ان نتانياهو سيعقد اجتماعاً للحكومة المصغرة (الكابينة) للبحث في العقوبات التي ستفرض على الفلسطينيين في حالة قرروا تنفيذ خطتهم، وبين العقوبات تجميد تحويل اموال الضرائب، وتخفيض كمية تراخيص العمل وتخفيض النشاط التجاري في المعابر. في غضون ذلك، ذكرت حركة «السلام الآن» الاسرائيلية ان وزارة الاسكان طرحت عطاءات جديدة لبناء 1213 مسطوطة جديدة في القدس الشرقية.

إصابة 3 جنود

أمنياً، أصيب 3 جنود إسرائيليين امس اثر تفجير عبوة ناسفة أثناء جولة اعتيادية لدورية تابعة لجيش الاحتلال على الحدود مع قطاع غزة، واعتقب ذلك إطلاق نار نحو أفراد الجيش الإسرائيلي.



خادم الحرمين يقلد كامبيرون وشاح الملك عبدالعزيز (واس)

### أشلاء الجثث تناثرت أمام قاعدة للجيش

## هجوم انتحاري يقتل 31 عراقياً

بغداد - وكالات - شنّ انتحاري هجوماً بسيارة ملغومة على جنود امام قاعدة تابعة للجيش العراقي بمنطقة الحماميات في قضاء الناجي، قرب بغداد، مما أسفر عن مقتل 31 شخصاً وإصابة عشرات آخرين. وافيد بان الانتحاري هاجم بسيارته حشوداً من الجنود والمجندين امام القاعدة، مما جعل أشلاء

الجثث تناثرت في الشوارع خارجها. وذكر مصدر في مستشفى الكاظمية ان 31 شخصاً على الأقل قتلوا أغلبهم من الجنود وأصيب 50 آخرون. من جهته، قال شرطي يعمل في مكان مجاور: «كان هناك متدربون تابعون للجيش يغادرون القاعدة، وكانت حافلات صغيرة تنتظرهم عندما وقع الانفجار».

## عسكرة كلام المالكي تدفع البرزاني إلى العزلة.. والطالباني إلى الواجهة

بغداد - نزار حاتم:

بالعزلة على خلفية جملة من القضايا التي تحركت أحراراً. فراق البرزاني من الساسة العراقيين الذين كانوا تخندقوا معه لسحب الثقة عن المالكي في اجتماع اربيل، انفرط عقدهم بوضوح، حيث لم يعد زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر معه في هذا الخندق، بعد ان انسحب عمليا من خطوة سحب الثقة، كما ان ايام علاوي زعيم القائمة العراقية لم يعد ذا تأثير فاعل في دعم البرزاني لمواجهة المالكي سياسياً.

أردوغان يحذر  
الى جانب ذلك تلقى البرزاني تحذيراً شديداً-الاسبوع الماضي- من رئيس الحكومة التركية طيب رجب اردوغان بضرورة تجنب أي مسعى لإقامة إقليم كردي شمال سوريا، وهي خطوة كان البرزاني يعول عليها لتكون ظهيرا له في مطالبه الكردية خلال التعاطي مع حكومة المركز في بغداد.

في حديثه الى قناة السومرية الليلة قبل الماضية ألج رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي الى عدم وجود أي مانع دستوري، من دخول الجيش الاتحادي الى أي منطقة عراقية في الجنوب او الشمال او الوسط، مضيفاً «ان كركوك محافظة عراقية، ومن حق الجيش ان يدخلها، ويدخل اربيل، وصلاح الدين، والسليمانية». ولفت الى ضرورة «لا تخفي قوات البيشمركة، وتعرض للجيش العراقي»، موضحاً «ان الحديث عن مناطق متنازع عليها لا يعني انها تذهب الى إقليم كردستان، فتمركز قوات البيشمركة فيها». في المقابل اكد وكيل وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان أنور حاجي عثمان، أن قواته لن تسمح للجيش العراقي بدخول أراضي كردستان».

الإحساس بالعزلة

هذا الكلام الصادر من كلا الطرفين، يشي ظاهرياً بجو عسكري متشجج، بينما الحقائق المتحركة خلف هذا التصعيد تعكس صورة أخرى، ذات صلة مباشرة بالوضع السياسي الذي بات يعيشه رئيس الإقليم مسعود البرزاني الذي يمكن وصفه، بأنه إحساس عميق

### على خلفية فضيحة احتيال بوتين يُقيل وزير الدفاع الروسي

موسكو - أ. ف. ب - أقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الدفاع انتاتولي سرديوكوف على خلفية فضيحة احتيال، في إجراء يشكل أكبر تعديل للحكومة منذ عودته الى الكرملين لولاية ثالثة. واستبدل بوتين سرديوكوف الذي كان يطبق اصلاحاً عسكرياً يدعمه الكرملين، لكنه لا يحظى بالشعبية، بحاكم منطقة موسكو وحليفه سيرغي شويغو. وصرح بوتين خلال اجتماع مع شويغو بان سرديوكوف أقلل لأفهام المجال امام تحقيق دقيق في فضيحة عقارات تقدر بمائة مليون دولار تورطت فيها شركة تابعة لوزارة الدفاع. وتابع بوتين ان الوزير الجديد يجب ان يكون «شخصاً قادراً على مواصلة التنمية الحيوية للقوات المسلحة». وقال بوتين متوجهاً الى شويغو «يمكنك ان تكون ذلك الرجل». واندلعت الفضيحة في 25 أكتوبر حينما قام محققون بتفتيش مكاتب شركة تابعة لوزارة الدفاع اثر فضيحة عقارات تقدر بمائة مليون دولار.